ظاهرة التنمر السياسي عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعي كما يراها عينة من النخب الأكاديمية والسياسية والإعلامية في مصر

د. رشا عادل: أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد، كلية الإعلام، جامعة بني سويف

د. ممدوح عبد الله: أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

د. إيمان حلمي: مدرس الإذاعة والتليفزيون، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ

ملخص الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية استكشاف آراء عينة قوامها (٢٢٥) من النخب الأكاديمية والسياسية والإعلامية في مصر لظاهرة التنمر السياسي عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء في جمع بياناتها، ورصدت الدراسة مفهوم التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة باعتباره شكلاً من أشكال الإساءة أو العنف الذي يقوم الشخص بتوجيهها إلى شخص آخر أو جماعة أخرى، أو دولة أخري عن طريق القصد وليس بمحض الصدفة للتحقير السياسي من الأخر. كما رصدت النتائج أهم أسباب التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الدولي والفردي والمؤسسات المجتمعية، ومثل غياب المحاسبة الدولية السبب الرئيس الذى يدفع الدول للقيام بالتنمر علي دول أخري عبر خطابات وسائل التواصل الاجتماعي. ورصدت النتائج أيضاً أهم أساليب ونماذج التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الدولي والفردي والمؤسسات المجتمعية، ومثل كل من (السخرية السياسية، واستخدام الكوميكس، ومشاركة بعض مقتطفات من أحاديث السياسيين التي تسئ لهم) كأهم أساليب للتنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية:

١- التنمر السياسي ٢- وسائل التواصل الاجتماعي ٣- النخب

مقدمة الدراسة:

أصبحت ظاهرة التنمر بشكل عام والتنمر الإلكتروني بشكل خاص في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لها فى معظم المجتمعات، وتزداد وتيرة وسرعة تلك الظاهرة فى ظل ما تتيحه التكنولوجيا الحديثة من أدوات تساعد المستخدم فى الوقوع في عملية التنمر سواء فاعلاً له أو ضحية.

ومع توقعات بتشكل العالم مرة أخري فى أعقاب جائحة كرونا يبدو أن العالم سيزداد شراسه وتنمرًا؛ فى ظل صعود قوى سياسية واقتصادية قادرة على إعادة التوازن مع دول وقوى سابقه، ومع هذا التشكل الجديد للعالم برز أشكالًا وأبعادًا (سياسية، اجتماعية، عرقية، صحية، واقتصادية) لظاهرة التنمر عبر منصات التواصل الاجتماعي، ومنها ظاهرة التنمر السياسي.

ويعد "التنمر السياسي" ممارسة سياسة الإقصاء والترهيب ضد أي شخص مخالف في الرأي والرؤى والفكر والأيديولوجية السياسية، وليس بالضروري أن يكون التنمر صادرًا من تيار فكرى أو سياسي مؤيد صاحب أغلبية أو أكثرية تجاه تيار آخر معارض يحظى بأقلية سياسية، لكن في أحيان كثيرة يكون التنمر من تيارات سياسية معارضة ضد تيارات سياسية وفكرية مؤيدة، وأحياناً أخرى يكون التنمر ضد نفس التيار والاتجاه الفكري والسياسي الواحد.

وبدت ملامح ظاهرة التنمر السياسي في الظهور بعد أن بدأ العالم يتشكل من جديد عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة؛ حيث يقوم التنمر السياسي على مبدأي القوة والثروة، وعلى استرخاء شكلي في الانضباط خلف القوة العظمى وتراجع الوضوح الاخلاقي في العلاقات الدولية إلى أبعد حدوده؛ ما أدى إلى ظهور دول

صغيرة لا وزن استراتيجيا لها قادرة على التنمر بجيرانها وقادرة على خلق التوترات والأزمات، إلى جانب تصنيع قوى إقليمية جديدة قادرة علي فرض أسلوبها بالتنمر(١).

وأصبح التنمر السياسي أداة يستخدمها الأنظار والإنتباه أو تحقيق انتصارات وهمية وشعبية زائفة في الوسط السياسي وعبر منصات التواصل الاجتماعي. ولعل المتابع للمشهد السياسي عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ قد يلاحظ أنه من ملامح التنمر السياسي الجديد ظهور زعماء متنمرين بعضهم يمارسون التنمر على شعوبهم بدون هوادة ولا رادع مع تراجع قوة الردع الاخلاقي والسياسي في النظام الدولي، وأخرون يتنمرون على جيرانهم وعلى محيطهم وربما على العالم، وفئة ثالثة تمارس النمطين معًا، وقد استفادت هذه الظاهرة من النزعة الشعبوية الجديدة التي تدور حول زعماء جدد مختلفين لكل منهم كاريزما خاصة وروايته الخاصة للأحداث وللمستقبل، وربما لديه سردية خاصة للإصلاح والخلاص، وأثبتت المعطيات أن عصر التنبؤات السياسية والاجتماعية قد انتهى، ولكن الكثير من المؤشرات تدل على أن ظاهرة التنمر السياسي ستأخذ أبعادًا أكثر تعقيدًا وربما تتشكل تفاعلات وصراعات المستقبل على أساسها؛ لذا تحاول الدراسة الحالية تقديم رؤية النخبة الأكاديمية والإعلامية والسياسية لظاهرة التنمر السياسية ومفاهيمها وأساليبها في بيئة شبكات التواصل الإجتماعى.

أولاً– مشكلة الدراسة وأهميتها:

تطرح كثير من الأدبيات والمصادر والبحوث العلمية في مجال علمي النفس والاجتماع ظاهرة التنمر –علي اختلاف أشكاله– من منظور يقتصر علي الأطفال والمراهقين، وهي تفسر سلوكيات شاذة في بيئة الأقران تشي بالاستقواء ومحاولات الايذاء المادي والنفسي والحط من مكانة الآخرين، لكن هذه الظاهرة انتقلت هذه الأيام إلى عالم السياسة حيث تمارسها دول ونخب سياسية ومثالها الصارخ في السلوك السياسي لبعض السياسيين، وعلى

الرغم أن التنمر موجود في العلاقات الدولية منذ أزمنة بعيدة إلا أننا اليوم أمام ملامح جديدة وغير مسبوقة(٢).

وعندما تبنت السياسة ظاهرة التنمر، يعتقد القائمون بعملية التنمر السياسي أن ذلك أمرًا مشروعًا على أساس أنهم يخوضون فيما بينهم حربًا سياسية دفاعًا عن الإصلاح أو عن الديمقراطية ذاتها!. وتركز الدراسة الحالية على رصد أهم أسباب وأساليب التنمر السياسي على مستوى الأنظمة السياسية وحكوماتها، وعلى المستوى الدولي من وجهة نظر عينة من النخب السياسية والإعلامية والأكاديمية للوقوف على ظاهرة التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأبعادها المختلفة.

ثانياً– أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى:

- استكشاف مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي كما يراه عينة من النخب المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية.
- الوقوف علي أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة من النخب المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية.
- رصد أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي كما يراها عينة من النخب المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية.
- التعرف علي أكثر نماذج ظاهرة التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي انتشارًا وتأثيراً في المجتمع المصرى من وجهة نظر عينة من النخب المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية.

ثالثاً– مراجعة الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجانب عرضاً للدراسات والبحوث العربية والأجنبية الأكثر ارتباطاً بالتنمر الإلكترونى؛ من خلال عرض نقدى لأهم نتائجها دون التقيد بالترتيب الزمني لها.

اهتمت مجموعة من الدراسات بتناول التنمر الإلكتروني وتأثيراته النفسية سواء كظاهرة أو تأثيره علي الضحية أو دوافع المتنمر، ومنها دراسة السويهرى (٢٠١٩)[٣]، ودراسة Lancaster, Morgan (٢٠١٨) [٤] حيث قدمتا تعريفاً للتنمر الإلكتروني، ورصدتا أنماطه وأشكاله المختلفة ودوافعه وأسبابه من خلال فحص وسرد الدراسات ذات الصلة بالموضوع، وأشارت نتائجهما إلي اختلاف التنمر الإلكتروني من دولة إلي أخري، حيث يرتبط في الغالب بالمعايير الاجتماعية والثقافية لكل مجتمع، كما أكدت نتائجهما علي أن وسائل الإعلام تقوم بدور كبير في تشكيل الاتجاهات نحو الموضوعات التي يستهدفها التنمر الإلكتروني. وأكدت دراسة Vieira, Marlene A., et al (٢٠١٩) [٥]، علي وجود ارتباط بين التنمر عبر الإنترنت والتنمر التقليدي، ومستوى وعى وادراك المراهقين البرازيليين ذوي الدخل المنخفض لأساليب التنمر، كما أوضحت النتائج أن التعرض للعنف في المجتمع والمنزل ليس مرتبطاً بالتنمر عبر الانترنت من خلال تحليل الإنحدار متعدد المتغيرات.

وسعت دراسة أبو الديار (٢٠٢١) [٦]، إلي التعرف علي علاقة كل من التعاطف وتقدير الذات بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، وكشفت النتائج وجود ارتباط بين تدني تقدير الذات وانخفاض التعاطف، وبين الاستخدام السئ للهاتف المحمول، مما يجعل المتنمرين عرضة للإنخراط في السلوك المعادي للمجتمع. ورصدت دراسة المكانين، هشام وآخرون (٢٠١٨)[٧]، مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً في مدينة الزرقاء بالأردن من أجل الكشف عن الإختلاف في مستويات التنمر وفقاً لمتغيري

الجنس والعمر، وكشفت النتائج ارتفاع مستوي التنمر الإلكتروني، حيث وجدت فروق ذات دلالة في مستويات التنمر بين الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس (لصالح الطلبة الذكور)، وتبعاً لمتغير العمر (لصالح الطلبة الأكبر من ١٤ سنة)، وهو ما اتفقت معه دراسة دسوقي، حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧)[٨]، ودراسة المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم (٢٠١٧)[٩]، ودراسة عمارة، إسلام عبدالحفيظ (٢٠١٧)[١٠]، التي أشارت إلى ارتفاع نسبة انتشار سلوك التنمر الإلكتروني بين المراهقين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور عن الإناث.

واهتمت دراسة Muralidharan, Sidharth, and Carrie La Ferle (٢٠١٨)[١١]، بالتعرف علي دور الرموز الدينية المسيحية في الإعلان في توليد مواقف أكثر فاعليه تجاه الإعلان وتحفيز المشاهدين علي الإبلاغ عن حالات التنمر الالكتروني ومساعدة ضحايا سوء المعامله تم اجراء الدراسة باستخدام مدخل الإعلان الإجتماعي علي عينة حصصية (بالنسبه للعمر والجنس والعرق ومنطقة الاقامة) قوامها ٧٦ من المسيحين الامريكيين البالغين والتي تتراوح اعمارهم من سن ٢١ عام فأكثر من مناطق مختلفه بالولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه بين نوع الإعلان والأشخاص الأكثر تديناً؛ بينما وجدت فروق ذات دلاله احصائية بين نوع الإعلان والأشخاص الأقل تديناً، حيث وجد الأفراد الأقل تدينًا أن الإعلان غير الديني أكثر جاذبية لأنه كان له صدي في مفهومهم الذاتي، من ناحية أخري يفضل الأفراد الأكثر تدينًا كلاً من الإعلانين؛ ويرجع ذلك إلي الأولويه المعطاه للمشكله، وأكدت النتائج أن الأفراد الأكثر تديناً وجدوا أن الإعلان الديني أكثر جاذبية وتأثيراً عليهم بشكل ملحوظ للإبلاغ عن التنمر الإلكتروني أكثر من الأفراد الأقل تديناً.

واستهدفت دراسة Iranzo, Begoña, et al (٢٠١٩)[١٢]، تحليل العلاقات بين التنمر الالكتروني والتفكير الانتحاري في ضحايا التنمر عبر الانترنت من المراهقين، من

خلال متغيرات عدم التكيف النفسي الاجتماعي كالشعور بالوحدة والإكتئاب والضغط النفسي والعصبي، وذلك باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية، وأكدت النتائج أن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والتفكير في الانتحار أعلى من تلك الموجودة في البلطجة المدرسية. لذلك يبدو أن التأثير السلبي للتنمر الإلكتروني يؤدي إلى حالة يأس من الضحايا أكبر من تلك التي تنتج عن البلطجة التقليدية، ويرتبط هذا اليأس مباشرة بالفكر الانتحارى المتكرر. بينما أوضحت دراسة Ferreira, Taiza Ramos, and Suely Ferreira Deslandes (٢٠١٨) [١٣] أن كلا من الضحايا وأولئك الذين يمارسون التنمر عبر الإنترنت يخضعون لتجارب سلبية في صحتهم النفسية والسلوكية، فقد يحدث التسرب من المدرسة أيضًا، إلى جانب العزلة الاجتماعية والاكتئاب والتفكير الانتحاري، لا يوجد أي شك تقريباً حول الثقافة الإلكترونية وكيف تؤسس لأشكال إجتماعية جديدة –المعرفة والمناقشة أهمية حاسمة لفهم الظاهرة.

واختبرت دراسة Dennehy, R., Cronin, M., & Arensman, E. (٢٠١٩م) [١٤]، نموذج لوندي – نموذج تم تطويره لمساعدة الممارسين الصحيين علي تنفيذ حق الطفل في التفاعل ومشاركة الشباب عبر الإنترنت بشكل هادف وفعال– علي ١٦ طالبًا بالمرحلة ما بعد الإبتدائية بأربع مدارس بجمهورية أيرلندا، وخلصت الدراسة إلى أن مشاركة الشباب الصغار ساعدت علي توضيح مفهوم التنمر عبر الإنترنت، وتوضيح الإجراء المناسب الذي يجب أن يتم اتخاذه وبالتالي زياده أهمية وملاءمة التدخل ووضع السياسات اللازمة لمواجهة التنمر عبر الإنترنت، وجاء تقييم أفراد العينة للتنمر عبر الإنترنت متمثلا في العبارات الآتيه (زادت التجربه من ثقتي بنفسي، فهمت العلاقة بين التنمر عبر الانترنت والسلوك الإنتحاري، يأتي التنمر عبر الإنترنت في عدة صور

منهـا التعليقـات المسـيئة والصـور السـيئة السـاخرة، تجربـه جيـدة للتحـدث عـن أشـياء لم نتحـدث عنهـا مـن قبـل بمزيـد مـن التفاصـيل، مسـاعدة الأشـخاص علـي التعامـل مع التنمر عبر الإنترنت وجعل الناس أكثر وعيًا به).

بينما تقصت دراسة الفريح، سعاد عبدالعزيز (٢٠١٨) [١٥]، تصورات الطلبة المعلمين، في كلية التربية بجامعة الكويت عن حوادث التنمر السيبراني بمدارس التعليم العام، تعلقت تلك التصورات بخمسة محاور تمثلت في: القلق، والثقة، والإعداد الجامعي، والتزام المدرسة، ودورها والمجتمع تجاه التعامل مع تلك الحوادث، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورت الطلبة المعلمين تجاه حوادث التنمر السيبراني تُعزي للمرحلة الدراسية ومستوي الكفاءة التكنولوجية لصالح الطلبة المعلمين الذين يتدربون في المرحلة الثانوية ولصالح من يمتلك كفاءة تكنولوجية عالية. وتوضح دراسة Holfeld &Sukha wathanakul, (٢٠١٧) [١٦] أن الجهل بالمصدر هو أحد أسباب التنمر حيث يُشجع المستخدمين علي العنف عبر الإنترنت. وأظهرت نتائج دراسة (حسين، رمضان عاشور.٢٠١٦)[١٧]، "البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين" وجود أربعة عوامل تظهر التنمر الإلكتروني (التخفي الإلكتروني، والمضايقة الإلكترونية، والقذف الإلكتروني، والمطاردة الإلكترونية).

ورصدت مجموعة من الدراسات ضحايا التنمر وأساليبها، ومنها دراسة الجناعي، منى بدر (٢٠١٩)[١٨]، أساليب التنمر المباشر وأساليب التنمر الإلكتروني التي تعرضت لها المرأة الكويتية العاملة، بالتطبيق علي عينة قوامها (٥٩٤) سيدة كويتية عاملة، وتوصلت إلي أن أبرز صور التنمر الإلكتروني التي تعرضت لها سيدات العينة متمثلة في اختراق الحساب الشخصي وإرسال رسائل إلي الأصدقاء، والإبتزاز باستخدام الصور والفيديوهات، واستقبال رسائل جنسية، وفى نفس السياق توصلت دراسة غباشي، نفين (٢٠١٨) [١٩]، التي طُبقت

علي عينة ممثلة للمرأة المصرية بلغ قوامها (٢٠٠) سيدة، إلي مجموعة من النتائج كان أبرزها اختلاف أنواع التنمر التي سمعت عنها السيدات عينة الدراسة، التي تمثلت في التنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر الجسدي والتنمر الإلكتروني، بينما تمثلت أنماط التنمر التي واجهتها أفراد العينة في تنمر صور الفيديو كليب، تنمر غرف الدردشة، وتنمر الرسائل الفورية. وأثبتت دراسة يوسف، ريهام سامي حسين (٢٠١٨)[٢٠]، التي استهدفت التعرف علي مدي تعرض الإناث في المجتمع المصري إلي ظاهرة التنمر الإلكتروني وأشكال هذا التنمر بالتطبيق علي (٤٠٠) سيدة مصرية، أثبتت وجود علاقة بين زيادة التعرض إلي وسائل التواصل الإجتماعي، وزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني. واستهدفت دراسة Magsi, Habibullah, et al (٢٠١٧)[٢١]، التعرف علي حجم التعرض لظاهرة التنمر الإلكتروني بين طالبات الجامعة بباكستان من خلال دراسة أجريت علي ١٢٠ طالبة بأربع جامعات مختلفة.

واستهدفت دراسة Danyal Khan & Muhammad Daniyal (٢٠١٨)[٢٢]، فحص قضية التنمر عبر الإنترنت للمحاميات الشابات في حياتهن المهنية، بما في ذلك الأساليب التكنولوجية وأغراض وطرق التنمر عبر الإنترنت، وقد أوضحت النتائج أن الشابات الآتي شاركن تجربتهن الشخصية مع التنمر الإلكتروني مع عائلاتهن وواجهن النقد بدلاً من المساعدة، ويرجع ذلك إلي أن الشابات وعائلاتهن لا يثقن في النظام القانوني في معالجة هذه المشكلة. وسعت دراسة (اللحياني، سبحة حاكم. ٢٠١٨)[٢٣]، للكشف عن ظاهرة التنمر عبر الإنترنت بين أطفال رياض الأطفال في الصفوف الأولي بمرحلة التعليم الإبتدائي في المملكة العربية السعودية من أجل تحديد العوامل المحتملة التي قد تؤثر في حالات التنمر الإلكتروني، وقياس معدل انتشاره، وآثره في سلوك طفل الروضة، وقد أثبتت النتائج نقص الوعي حول مخاطر التنمر عبر الإنترنت لدي هؤلاء الأطفال، وأن ذلك

يُعد سلوكاً غير قانونياً، وهو ما يؤكد أهمية دور المدرسة في تنمية ورفع وعي الطلاب عن هذه الظاهرة .

واستهدفت دراسة Mehari, K. R., et al. (٢٠١٨)[٢٤]، تحديد قواعد منع التنمر عبر الانترنت بين الشباب والآباء ومقدمي الرعاية الصحية الاولية ومعرفة مدي فهمهم للتنمر عبر الانترنت وتجاربهم في مجال التنمر عبر الانترنت، وأوضحت الدراسة أن الآباء والشباب ومقدمي الرعاية الصحية الأوليه والمدارس يجب أن يلعبوا جميعًا دورًا، حيث يمكن لمقدمي الرعاية المساعدة في تغيير المعتقدات المعيارية حول دور مقدمي الخدمات من خلال بناء علاقة مع المراهقين وإنشاء منصة للمحادثات حول الأداء الاجتماعي العاطفي وعلاقات الأقران. ويمكن للعيادات والمستشفيات المساعدة في معالجة العوائق من خلال توفير التعليم المستمر المتعلق بسلامة الإنترنت، وإتاحة الكتيبات وصحائف المعلومات، وإدراج أسئلة حول علاقات الأقران أو التنمر في نموذج السجل الصحي الإلكتروني لزيارات الاطفال. أثبتت النتائج أن هناك علاقة بين العمر (السن)، وبين التعرض للتنمر عبر الانترنت (Athanasiou, Kalliope, et al. ٢٠١٨)[٢٥].

ورصدت دراسة Gómez-Ortiz, Olga, et al (٢٠١٨)[٢٦]، العلاقة بين تصور المراهقين لممارسات الأبوة والأمومة، ومشاركتهم في التنمر عبر الإنترنت، مع مراعاة جنس كل من الفتيات والمراهقين والآباء، وتشير النتائج إلى أن ممارسات الأبوة والأمومة هي عوامل مهمة يجب أخذها في الإعتبار فيما يتعلق بمشاركة المراهقين في التنمر عبر الإنترنت، خاصة عند الفتيات. لذلك يجب أن يتضمن تطوير مبادرات التدخل التي تهدف إلى محاربة التسلط عبر الإنترنت التثقيف الأسري لتحسين الوعي بأهمية العلاقة مع أطفالهم.

واتجهت مجموعة من الدراسات نحو رصد برامج التصدى إلى التنمرالإلكترونى، وفى هذا الإطار استهدفت دراسة Wang, C. W., et al (٢٠٢١)[٢٧]، استكشاف

التجارب والتصورات عن ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية التايوانية، وأشارت النتائج إلي حاجة المدارس التايوانية لتطوير برامج الوقاية من التنمر عبر الإنترنت واتخاذ اجراءات لمنعه وايقافه بما في ذلك تطوير مهارات الطلاب والمدرسين لاستراتيجيات الاستجابة المناسبة. وفى نفس السياق استهدفت دراسة González-Cabrera, J., et al (٢٠١٨)[٢٨]، التعرف علي العلاقة بين التنمر عبر الانترنت، وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدي عينة من الاطفال والمراهقين، وتحليل كيفية اختلاف نوعية الحياة المتعلقة بالصحة مع الدور الذي يلعبه التنمر عبر الانترنت واختلاف الجنس والعمر، حيث تم استخدام اختبار التنمر (المقياس التكنولوجي)، والنسخة الأسبانية من مقياس (KiDSCREEN-٥٢)، وهو أداة تقيس عشرة أبعاد متعلقة بنوعية الحياة المتعلقة بالصحة(السلامة الجسدية، السلامة النفسية، الحالات المزاجية والعاطفية، العلاقة بالوالدين والحياة المنزلية، الإدراك الذاتي، الاستقلالية، الدعم الاجتماعي، الزملاء(الاقران)، البيئة المدرسية، الموارد المالية، القبول الاجتماعي(التنمر).

واستهدفت دراسة Musharraf, S., et al (٢٠١٨)[٢٩]، تطوير والتحقق من مقياس الكفاءة الذاتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وارتباط التنمر عبر الإنترنت والإيذاء بالكفاءة الذاتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدمت النتائج دليلاً على صحة المحتوى والاتساق الداخلي والموثوقية العاملية للمقياس، علاوة على ذلك كانت الدرجات على مقياس الكفاءة الذاتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتبطة بشكل إيجابي بقياس الكفاءة الذاتية العامة، والوقت الذي يقضيه عبر الإنترنت في أيام الأسبوع، والوقت الذي يقضيه في أيام العطلات (أي في عطلة نهاية الأسبوع أو العطلات) والوقت الذي يقضيه في SNS. ونتيجة لذلك، يبدو أن المقياس مقياس مفيد وصالح لثلاثة عوامل لتقييم الكفاءة الذاتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق التنمر عبر الإنترنت. وفى

نفس السايق استهدفت دراسة عبدالرحمن، حسنية (٢٠١٨)[٣٠] التعرف علي مفهوم التنمر الإلكتروني وخصائصه وكيفية مواجهته في كل من أستراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية، لصياغة تصور مقترح لمواجهة هذا النوع من العنف في مصر، وقد توصلت النتائج إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يُعد سلاحاً ذو حدين، ومن أبرز سلبياته التنمر الإلكتروني. كما استهدفت الدراسة Dennehy, Rebecca, et al (٢٠١٩)[٣١]، التعرف علي قدرة الشباب علي تصميم واجراء وتفسير وتعزيز الجهود المبذوله لفهم ومعالجة البحوث الخاصة بالتنمر عبر الانترنت، التي لا يمكن الوصول إليها من قبل الباحثين البالغين، وأكدت الدراسة علي أن النموذج المستخدم بها (نموذج لوندي للمشاركة) مجدي وفعال لتفعيل مشاركة الشباب في البحوث الصحية ويمكن تكييفه لاستكشاف موضوعات أخري ذات صلة بالصغار.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت أغلب الدراسات علي أن مفهوم التنمر الإلكتروني يتمثل في: الضرر المتعمد والمتكرر الناجم عن الأعمال العدوانية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر، والهواتف المحمولة، وغيرها من الأجهزة الإلكترونية.
- أكدت الدراسات علي وجود ارتباط بين التنمر عبر الإنترنت والتنمر التقليدي والوعي بالتنمر وادراكه بين فئات المجتمع المختلفة.
- أجريت أغلب الدراسات علي الفئات العمرية المختلفة بداءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتي سن الجامعة؛ وهذا يوضح أن التنمر الإلكتروني لا يقتصر علي مرحلة عمرية محددة.

- أثبتت أغلب نتائج الدراســـات وجود علاقة طردية بين الاســـتخدام المتزايد لوســائل التواصــل الاجتماعي، وبين التعرض للتنمر الإلكتروني. وقدمت الكثير من الدراسات برامج تساعد في التصدي للتنمر.

رابعاً– تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما رؤية عينة من النخب المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية لمفهوم التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي ؟
٢. ما أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة من النخب المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية؟
٣. ما أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي كما يراها عينة من النخب المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية؟
٤. ما أكثر نماذج ظاهرة التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي انتشارًا وتأثيراً في المجتمع المصرى من وجهة نظر عينة من النخب المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية؟

خامساً– نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الاستكشافية، التي تهدف إلى استكشاف المشكلات الجديدة متمثلة في ظاهرة التنمر السياسي، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، من خلال اسكتشاف مفهوم وأساليب وأسباب ونماذج التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي، وتستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامى لمسح عينة من النخبة المصرية (الأكاديمية، والإعلامية، والسياسية).

سادساً– مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحاليه في النخبة المصرية (الأكاديمية، والإعلامية، والسياسية)، وتم سحب عينة متاحة قوامها (٢٢٥) مفردة، نظراً لصعوبات قابلت الباحثون في الوصول إلى تلك الفئة المجتمعية؛ الأمر الذى تم بأسلوب العينة المتاحة؛ أحياناً عن طريق المعرفة الشخصية والعلاقات مع كثير من الزملاء والأصدقاء من أجل الوصول إلى هذه الفئة.

سابعاً– أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداة الاستبيان، وتم تقسيمها إلى عده محاور تمثل التساؤلات التي تبنتها الدراسة في التعرف على رؤية عينة النخبة نحو ظاهرة التنمر السيابى عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعى، هذه المحاور هى:

المحور الأول: مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعى.

المحور الثانى: أسباب التنمر السياسي عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعى.

المحور الثالث: أساليب التنمر السياسي عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعى.

وللتأكد من دلالات صدق محتوى الاستبيان المستخدمة تم عرضه على مجموعه من المحكمين في دراسات الإعلام والاتصال[٣٢]، وقد طلب من كل منهم الإجابة على الأسئلة التالية: هل العبارات تقيس المقاييس المستخدمة وفقاً لموضوع وأهداف الدراسة؟ هل الصياغة العلمية واللغوية لمفردات المقياس مناسبة؟ هل الأسئلة مرتبطة بالأهداف الموضوعية للدراسة ومرتبطة بالمفاهيم العلمية والإجرائية التي تم وضعها؟ ما مدى شمولية المقاييس من حيث عدد الأسئلة وعدد البدائل لكل سؤال؟ وضع درجة ملاءمة العبارة من (١ – ٥) على يسارها وجاءت نسبة الإتفاق بين المحكمين مرتفعة، حيث تم الأخذ بمعظم ملاحظاتهم قبل التطبيق. كما تم التأكد من ثبات الإستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان وجاءت كالتالى:

جدول (١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقاييس الدراسة

الأبعـــاد	عدد المفردات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعى.	٦	٠,٨٦٦
مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعى.	٢١	٠,٨٠٣
أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي.	١٨	٠,٨٠٧

وتوضـح بيانات الجدول السـابق ارتفاع معاملات ثبات عبارات كافة مقاييس الدراسـة، فجميعها تخطت قيمة ٠,٧ في كل الأبعاد.

ثامناً– المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة والتي تم معالجتها باسـتخدام الحاسـب الآلي من خلال برنامج "Spss٢٦": (التكرارات البسـيطة والنسـب المئوية ، المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد، واختبار "ت" T.Test).

تاسعاً– النتائج العامة الدراسة:

المحور الأول: مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (٢) استجابات أفراد العينة حول مفهوم أو مصطلح أو مفردة التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل الواصل الاجتماعي

عبارات المقياس / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
يعد التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي شكلاً من أشكال الإساءة أو العنف التي يقوم الشخص بتوجيهها إلى شخص آخر أو جماعة أخرى، أو دولة أخرى عن طريق القصد وليس بمحض الصدفة للتحقير السياسي من الآخر.	ك	٤	٣٤	١٨٧	٢.٨١٣	٠.٤٣٤	٩٣.٨
	٪	١.٨٠	١٥.١٠	٨٣.١٠			
يعتبر التنمر السياسي ممارسة سياسة الإقصاء والترهيب ضد أي شخص مخالف في الرأى والرؤى والفكر والأيديولوجية السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	١٢	٣٨	١٧٥	٢.٧٢٤	٠.٥٥٥	٩٠.٨
	٪	٥.٣٠	١٦.٩٠	٧٧.٨٠			
يعد التنمر السياسي أحد السلوكيات النابعة عن غياب الديموقراطية في المجتمع المحلي والدولي، ويظهر جلياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	١٥	٦١	١٤٩	٢.٥٩٦	٠.٦١٣	٨٦.٥
	٪	٦.٧٠	٢٧.١٠	٦٦.٢٠			
التنمر السياسي أداة الضعفاء المفلسين سياسياً وفكرياً الذين يعملون لمصالحهم الشخصية وليس للمصلحة العامة لفرض رأيهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	٢٤	٦١	١٤٠	٢.٥١٦	٠.٦٨٢	٨٣.٩
	٪	١٠.٧	٢٧.١٠	٦٢.٢٠			
التنمر السياسي هو إقصاء بعض الدول لدول أخرى من خلال تشويه صورها عبر الخطاب السياسي الذى تتناقله وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	٢٣	٦٥	١٣٧	٢.٥٠٧	٠.٦٧٦	٨٣.٦
	٪	١٠.٢	٢٨.٩٠	٦٠.٩٠			
إلصاق الكلمات والسلوكيات السلبية غير المسئولة للقائمين على بعض مؤسسات الدول مثل الحكومة أو القضاء أو الشرطة أو الجيش أو الأحزاب السياسية.	ك	٢٢	٧٣	١٣٠	٢.٤٨٠	٠.٦٦٩	٨٢.٧
	٪	٩.٨٠	٣٢.٤٠	٥٧.٨٠			
جملة من سئلوا		٢٢٥					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العينة حول مفهوم أو مصطلح أو مفردة التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل الواصل الاجتماعي، حيث جاء (يعد التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي شكلاً من أشكال الإساءة أو العنف التي يقوم الشخص بتوجيهها إلى شخص آخر أو جماعة أخرى، أو دولة أخري عن طريق القصد وليس بمحض الصدفة للتحقير السياسي من الأخر) في المقدمة بوزن نسبى ٩٣,٨٪، **تعكس هذه النتيجة** اتفاق أفراد العينة على وجود جميع عناصر التنمر بكل تفاصيلها فى بعض الممارسات السياسية التى تبدو فى ظاهرها مقبولة ومشروعة، ولكنها تخفى فى طياتها أبعادًا تنمرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وجاء (يعتبر التنمر السياسي ممارسة سياسة الإقصاء والترهيب ضد أي شخص مخالف في الرأي والرؤى والفكر والأيديولوجية السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بوزن نسبى ٩٠,٨٪، **وترجع هذه النتيجة** إلى سيطرة نمط عدم تقبل آراء الآخرين والتي أتاحته مواقع التواصل الاجتماعي، والذي يعتبره معظم مستخدمي السوشيال ميديا نوع من أنواع الحرية الشخصية على الرغم من كونه تعدي على الحرية الفكرية للآخرين.

وجاء (يعد التنمر السياسي أحد السلوكيات النابعة عن غياب الديموقراطية في المجتمع المحلي والدولي، ويظهر جليا عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٨٦,٥٪، وتعكس هذه النتيجة أن غياب الديمقراطية يعتبر عامل مؤثر وفعال لاستخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتنمر السياسي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة kalliope Athanasiou (٢٠١٨) [٣٣]، التي استهدفت الدراسة الكشف عن التنمر عبر الانترنت عبر سبع دول اوروبيه وأكدت فيها النتائج أن التنمر الالكتروني

يرتبط بمشاكل سلوكية داخلية في جميع الدول التي اجري بها التحليل ، كما ارتبط بمشاكل خارجية في جميع البلدان.

وجاء (التنمر السياسي أداة الضعفاء المفلسين سياسياً وفكرياً الذين يعملون لمصالحهم الشخصية وليس للمصلحة العامة لفرض رأيهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٨٣,٩٪، وتعكس هذه النتيجة ما جاء في تعريف منظمة اليونيسيف لدوافع المتنمر أنه غالبًا ما يكون الدافع وراء التنمر عبر الإنترنت هو حاجة المتنمر إلى الترفيه أو لفت الانتباه بسبب الملل ووجود وقت فراغ كبير كذلك، يمكن أن يكون الدافع هو الشعور بالغضب أو الإحباط أو الرغبة في الانتقام أو مشاكل سابقة وبالتالي فإن جميع الدوافع السابقة دوافع شخصية غير مبررة لهذا الفعل و لمصالح شخصية[٣٤].

وجاء (التنمر السياسي هو إقصاء بعض الدول لدول أخري من خلال تشويه صورها عبر الخطاب السياسي الذي تتناقله وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الخامسة بوزن نسبى ٨٣,٦٪ , **ترجع هذه النتيجة** إلى قيام العديد من الدول التي تتضارب مصالحها مع دول أخرى بنشر أخبار سلبية عن هذه الدول وقيامها بتزييف الحقائق المتعلقة بالدول المعادية لها وكذلك نشر تصريحات تقلل من شأن هذه الدول.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **Wang&Others (٢٠٢١)**[٣٥]، حيث يرى ٧٩,٢٪ من أفراد العينة أن شبكات التواصل الاجتماعي هي الأماكن التي يتعرضوا أو يشاهدوا بها التنمر عبر الانترنت متضمنه صفحات الفيس بوك الشخصية والانستجرام. وتعكس هذه النتيجة الأبعاد السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، التي أتاحت للأفراد القدرة على الإساءة للآخرين بسبب عدم وجود عقاب رادع لهذه الإساءة، ولعدم وجود حراس بوابة يتمكنوا من الحد من هذا التنمر. وهذا ما أكدته نتيجة دراسة

Khan, Danyal, and Muhammad Daniyal (٢٠١٨)[٣٦]، التي جاء فيها أن عينة الدراسة من ضحايا التنمر عبر الانترنت لا يثقون في عمل النظام القانوني في معالجة هذه المشكلة، كما أنهم لا يدركون الهيكل القانوني الحالي للتسلط عبر الإنترنت. حيث تبدو جميع الإجراءات للحد من التسلط عبر الإنترنت المذكورة في قسم "الإطار التشريعي للتسلط عبر الإنترنت " رائعة من الناحية النظرية، لكن مستوى التنفيذ يحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.

ولقياس الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي هذا المقياس تبعاً لإختلاف المتغيرات الديموجرافية:

أ) الفروق تبعاً للنوع:

جدول (٣) نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع

العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
الذكور	١٢٤	١٥,٥	٢,٣٧٧٠٦	٠,٩٦٩	غير دالة
الإناث	١٠١	١٥,٨٠٢	٢,٢٥٨٤١		

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٩٦٩ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن مفهوم التنمر لا يختلف بين الأفراد سواء ذكور أو إناث نظراً لشـــيوع مفهوم التنمر في الفترة الأخيرة، ويتم التعرض لـه من معظم أفراد المجتمع بإختلاف أنواعهم وأعمارهم وفئاتهم؛ وبالتالي فهو غير قابل للتأويل، حيث جاء في دراسة kalliope Athanasiou (٢٠١٨) [٣٧]، عدم وجود ارتباط احصـــائي بين متغيري النوع والعمر بالتنمر عبر الانترنت، وأيضاً أثبتت دراسة Iranzo, Begoña, et al (٢٠١٩) [٣٨] عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متغير النوع والتنمر الالكتروني اللفظي.

ب) الفروق تبعاً لنوعية النخبة:

جدول (٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٧,٣٦٥	٢	٨,٦٨٢	١,٦١٦	غير دالة
داخل المجموعات	١١٩٢,٧٥١	٢٢٢	٥,٣٧٣		
المجموع	١٢١٠,١١٦	٢٢٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس مفهوم التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية، سياسية، إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ١,٦١٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أنه بغض النظر عن نوعية النخبة التي غالباً ما تشارك بآرائها ومواقفها السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن مفهوم التنمر السياسي بالنسبة لها واضح ومحدد نظراً لارتفاع مستوي ثقافتهم العامة ومشاركتهم في مختلف الملتقيات الثقافية واطلاعهم على الاحداث السياسية المستمرة وتصريحات الدول المعادية لبعضها البعض ومتابعتهم لما يحدث على ساحة الاحداث العالمية مما كون عندهم وعي واضح وشامل بمفهوم التنمر السياسي.

المحور الثاني: أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (٥) استجابات أفراد العينة حول أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي

عبارات المقياس	الاستجابة	معارض	محايد	موافق	المتوسط	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
المستوى الدولي	غياب المحاسبة الدولية مما يدفع الدول للقيام بالتنمر على دول أخري عبر خطابات ووسائل التواصل الاجتماعي	ك	١٥	٥٠	١٦٠	٢.٦٤٤	٠.٦٠٣	٨٨.١
		٪	٦.٧٠	٢٢.٢	٧١.١			
	الفطرسة السياسية لدي بعض الدول عبر خطابات ووسائل التواصل الاجتماعي	ك	١٥	٥٤	١٥٦	٢.٦٢٧	٠.٦٠٧	٨٧.٦
		٪	٦.٧٠	٢٤.٠	٦٩.٣			
	سعي الدول العظمي فرض سيطرتها بالقوة والمال علي الدول الضعيفة اقتصاديًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	١٦	٥٣	١٥٦	٢.٦٢٢	٠.٦١٦	٨٧.٤
		٪	٧.١٠	٢٣.٦	٦٩.٣			
	التدخل الدولي لبعض الدول في شئون دول أخري، ويتضح ذلك في خطابات الدول عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	١١	٦٩	١٤٥	٢.٥٩٦	٠.٥٨٣	٨٦.٥
		٪	٤.٩٠	٣٠.٧	٦٤.٤			
مستوى الأنظمة السياسية	كراهية بعض الأنظمة السياسية بعضها البعض عبر خطابات ووسائل التواصل الاجتماعي	ك	٨	٤٦	١٧١	٢.٧٢٤	٠.٥٢١	٩٠.٨
		٪	٣.٦٠	٢٠.٤	٧٦.٠			
	محاولة بعض الأنظمة السياسية تشكيل صور ذهنية عنترية علي حساب التنمر ببعض الأنظمة السياسية المختلفة معها	ك	١١	٤٩	١٦٥	٢.٦٨٤	٠.٥٦١	٨٩.٥
		٪	٤.٩٠	٢١.٨	٧٣.٣			
	شيوعه رموز قادة وحكام بعض الدول ممن لهم طقوس ديكتاتورية، يدفع التكثير للتنمر بهم عبر وسائل التواصل الإجتماعي	ك	١٢	٥٣	١٦٠	٢.٦٥٨	٠.٥٧٧	٨٨.٦
		٪	٥.٣٠	٢٣.٦	٧١.١			
المستوى الفردي	فقدان قيمة وأهمية احترام الرأي السياسي للأخرين عبر وسائل التواصل الإجتماعي	ك	٧	٤٣	١٧٥	٢.٧٤٧	٠.٥٠٢	٩١.٦
		٪	٣.١٠	١٩.١	٧٧.٨			
	الأمية السياسية عند البعض قد تؤدي إلي التنمر بالأخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	٤	٥٣	١٦٨	٢.٧٢٩	٠.٤٨٤	٩١.٠
		٪	١.٨٠	٢٣.٦	٧٤.٧			

	جملة من سئلوا							
المستوى الحكومي الإداء	ضعف الأداء الحكومي على المستويين الداخلي والخارجي، يدفع أفراد المجتمع للتنمر بها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	١٩	٧٤	١٣٢	٢.٥٠٢	٠.٦٤٩	٨٣.٤
		٪	٨.٤٠	٣٢.٩	٥٨.٧			
	الفجوة السياسية بين الحكومات المتعاقبة، ومحاولة اسداء النجاح، يؤدي إلي التنمر السياسي عبر خطابات وسائل التواصل الاجتماعي	ك	٢٣	٨١	١٢١	٢.٤٣٦	٠.٦٧٣	٨١.٢
		٪	١٠.٢	٣٦.٠	٥٣.٨			
المستوى التشريعي البرلماني	محاولة بعض نواب البرلمان مجاملة الحكومة للحفاظ علي مكانته في مجلس النواب، فيقع ضحية التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	٤	٤٢	١٧٩	٢.٧٧٨	٠.٤٥٨	٩٢.٦
		٪	١.٨٠	١٨.٧	٧٩.٦			
	التهور السياسي لدي بعض نواب البرلمان في الشارع المصري دون الجرائات ملموسة قد يدفع البعض للتنمر بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	١٥	٣٥	١٧٥	٢.٧١١	٠.٥٨٣	٩٠.٤
		٪	٦.٧٠	١٥.٦	٧٧.٨			
المستوى القضائي	أحيانًا قد يقع بعض القضاة ضحية للتنمر بسبب ضعف الأداء اللغوي لهم أثناء النطق بالأحكام في القضايا عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	٢٠	٦٥	١٤٠	٢.٥٣٣	٠.٦٥٤	٨٤.٤
		٪	٨.٩٠٪	٢٨.٩	٦٢.٢			
	تدخل بعض القضاة في الشأن السياسي مما يوقعهم ضحية للتنمر من قبل أفراد المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	٣١	٥٩	١٣٥	٢.٤٦٢	٠.٧٢٥	٨٢.١
		٪	١٣.٨	٢٦.٢	٦٠.٠			
المستوى الشرطي	الصورة النمطية السلبية التي يكونها بعض أفراد المجتمع عن أفراد الشرطة يجعلهم ضحية للتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	١١	٦٦	١٤٨	٢.٦٠٨	٠.٥٨٠	٨٦.٩
		٪	٤.٩٠٪	٢٩.٣	٦٥.٨			
	ارتكاب أفراد الشرطة بعض أعمال العنف والتهديد لبعض المتهمين من المواطنين، يدفع أفراد المجتمع للتنمر بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	١٢	٦٩	١٤٤	٢.٥٨٦	٠.٥٩٢	٨٦.٢
		٪	٥.٣٠٪	٣٠.٧	٦٤.٠			
المستوى العسكري	بعض الأفعال الغير مسئولة لقلة من أفراد المؤسسة العسكرية، يجعلهم ضحية للتنمر عبر وسائل التواصل	ك	٢٧	٥٧	١٤١	٢.٥٠٧	٠.٧٠٢	٨٣.٦
		٪	١٢.٠	٢٥.٣	٦٢.٧			
	التنديد ورفض بعض فئات المجتمع للحكم العسكري، يجعل المؤسسة العسكرية ضحية للتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	٣٠	٥٨	١٣٧	٢.٤٧٦	٠.٧٢٠	٨٢.٥
		٪	١٣.٣	٢٥.٨	٦٠.٩			
المستوى الحزبي	حجم التكبر السياسي الذي يتبناه عدد من الأحزاب السياسية على حساب الأحزاب الأخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	١٢	٥٣	١٦٠	٢.٦٥٨	٠.٥٧٧	٨٨.٦
		٪	٥.٣٠	٢٣.٦	٧١.١			
	محاولة التهميش السياسي لأدوار الأحزاب السياسية الأخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك قوة المال السياسي	ك	١٥	٥٥	١٥٥	٢.٦٢٢	٠.٦٠٨	٨٧.٤
		٪	٦.٧٠	٢٤.٤	٦٨.٩			
	٢٢٥							

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العينة على مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئي في وسائل التواصل الاجتماعي:

- **المستوى الدولي**: حيث جاءت (غياب المحاسبة الدولية مما يدفع الدول للقيام بالتنمر علي دول أخري عبر خطابات وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبي ٨٨,١٪، **وتعكس هذه النتيجة** الوضع الحقيقي لما يحدث على الساحة السياسية الآن، حيث نجد الكثير من الدول التي تطلق تصريحات من شأنها الإساءة للدول التي تتعارض مصالحها معها دون الالتفات للعواقب وذلك لعدم وجود محاسبة دولية لما يصدر من هذه الدول (مثل قضية سد النهضة). وجاءت (الغطرسة السياسية لدي بعض الدول عبر خطابات وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٧,٦٪، **وتدعم هذه النتيجة** ما سبقتها؛ لعدم وجود رقيب يحاسب من يقوم بالتنمر على الدول تولد شعور بالغطرسة لدى الدول المتنمرة وزادت من عدد التصريحات المسيئة للدول التي تتضارب مصالحها معها. وجاءت (سعي الدول العظمي فرض سيطرتها بالقوة والمال علي الدول

الضعيفة اقتصاديًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٧,٤٪،

وجاءت (التدخل الدولي لبعض الدول في شئون دول أخري، ويتضح ذلك في خطابات الدول عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٦,٥٪، **وترجع هذه النتيجة** إلى قيام بعض الدول بمحاولة التدخل من خلال تصريحات سياسية في شئون دول أخري أضعف منها عسكرياً واقتصادياً وتقوم هذه الدول المتنمرة بالتدخل بدون وجه حق وبدون أن يطلب منها؛ ما يعتبر سبب أساسي للتنمر السياسي.

- **مستوى الأنظمة السياسية**: جاءت (كراهية بعض الأنظمة السياسية بعضها البعض عبر خطابات وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبي ٩٠,٨٪، **ويمكن تفسير ذلك** بأن الانظمة السياسية التي تتعارض مصالحها مع أنظمة أخري تحاول تشويه صورتها ونشر الشائعات عنها سواء بشكل مباشر من خلال تصريحات رسمية أو غير مباشرمن خلال جيوش الكترونية تعمل لصالح هذا النظام ولكنه متعمد في كافة الأحوال. وجاءت (محاولة بعض الأنظمة السياسية تشكيل صور ذهنية عنترية علي حساب التنمر ببعض الأنظمة السياسية المختلفة معها سياسيًا ودبلوماسيًا) في المرتبة

الثانية بوزن نسبي ٨٩,٥٪، **وتعكس هذه النتيجة** قيام بعض الدول بمحاولة السيطرة على الدول الأخري المختلفة معها ومحاولة لعب دور الوصي علي من خلال تشكيل صور ذهنية تظهر هذه الدول المتنمرة من خلال تصريحاتها عير مواقع التواصل الاجتماعي بمظهر قوي يكون في معظم الأحوال مخالف للواقع. وجاءت (تشويه رموز قادة وحكام بعض الدول ممن لهم طقوس ديكتاتورية، يدفع الكثير للتنمر بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٨,٦٪, **وترجع هذه النتيجة** إلى الفكرة المنتشرة عن دول العالم الثالث بغياب الديمقراطية وعد السماح بحرية الرأي وهو الأمر المخالف للواقع الحقيقي فتلجأ الدول المعارضة بتشويه رموز من قادة وحكام في محاولة منهم لتضليل الرأي العام والتقليل من أي إنجاز يقومون به.

- **المستوى الفردى**: حيث جاءت (فقدان قيمة وأهمية احترام الرأي السياسي للأخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبي ٩١,٦٪، **وترجع هذه النتيجة** إلى السمات التي تشكل شخصية المتنمر وأهمها كما ذكر علماء النفس عدم احترام الآخرين والسخرية من وجهة نظرهم وكما أوضحت دراسة Muralidharan, Sidharth, and Carrie La Ferle (٢٠١٨)[٣٩] أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني شعبية هي التهديدات أو المضايقات، تليها السخرية من الضحية، وكذلك

نشـر الشـائعات والذي بدوره يوضـح أن أحد أهم أسـباب التنمر السياسي هو عدم احترام الرأي السـياسـي للآخرين. وجاءت (الأمية السياسية عند البعض قـد تؤدي إلي التنمر بالأخرين عبر وسـائل التواصـل الاجتمـاعي) في المرتبـة الثـانيـة بوزن نسـبي ٩١٪، وتؤكد هذه النتجية ما جاءت به النتيجة السـابقة؛ فأحد أهم مكونات شخصية المتنمر هي الجهل والأمية السياسية التي قد تجعل الأفراد يتنمرون بسبب عدم إلمامهم الكامل بالوضع الحقيقي على الساحة السياسية واعتمادهم فقط على ما يسمعونه في محيطهم الشخصي وما يقرأونه بشكل محدود على مواقع التواصل والذي قد لا يطرح الصورة الحقيقية بشكل صحيح وكامل.

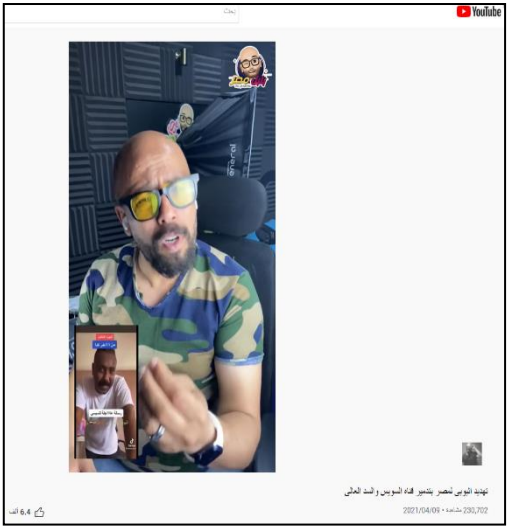

- **مستوى الأداء الحكومى**: حيث جاءت (ضعف الأداء الحكومي علي المستويين الداخلي والخارجي، يدفع أفراد المجتمع للتنمر بها عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبي ٨٣,٤٪، **وتؤكد هذه النتيجة** ما

جاء في دراسة Lancaster, Morgan (٢٠١٨)[٤٠]، حيث أكدت أن التنمر الالكتروني يختلف من دولة إلي أخرى ويرتبط بالمعايير الاجتماعية والثقافية والسياسية، الأمر الذي يؤدي إلى قيام الأفراد بمحاولة فرض آرائهم السياسية على الآخرين لاحساسهم بضعف أداء حكومتهم والذي يحاولون تعويض هذا الضعف بتنمرهم السياسي على الآخرين. وجاءت (الغيرة السياسية بين الحكومات المتعاقبة، ومحاولة اسناد النجاح، يؤدي إلي التنمر السياسي عبر خطابات وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨١,٢٪، **ويمكن تفسير هذه** النتيجة في ضوء الوضع السياسي عالمياً، حيث تقوم حكومات بعض الدول بإصدار تصريحات تحاول التقليل من شأن الإنجازات التي تتم في الدول التي تتضارب مصالحها معها (مثل ما كانت تقوم به موقع قناة الجزيرة القطرية فيما سبق مع الحكومة المصرية).

- **المســـتوى البرلمانى**: حيث جاءت (محاولة بعض نواب البرلمان مجاملة الحكومة للحفاظ علي مكانته في مجلس النواب، فيقع ضحية التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبى ٩٢,٦٪، **وترجع هذه النتيجة** إلى عدم قيام بعض نواب البرلمان بمهام وظيفتهم واستجواب مسئولي الحكومه في جوانب التقصير التي تحدث في المجتمع مما يجعلهم يقعون في دائرة سخط من عامة الشعب والذي ينعكس بدوره على تعليقاتهم وآرائهم السلبية على هؤلاء النواب بمواقع التواصل الاجتماعي. وجاءت (الظهور السياسي لدي بعض نواب البرلمان في الشارع المصري دون انجازات ملموسة قد يدفع البعض للتنمر بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بوزن نسبى ٩٠,٤٪. **ويمكن تفسير هذه النتيجة** في ضوء الوعود التي يقدمها بعض لنواب أثناء فترة ترشيحهم والتي لا ينفذونها على أرض الواقع فيما بعد مما يدفع البعض للسخرية من عدم قيام هؤلاء النواب بأي انجازات تذكر كما وعدوا من قبل.

- **المستوى القضائي**: حيث جاءت (أحياناً قد يقع بعض القضاة ضحية للتنمر بسبب ضعف الأداء اللغوي لهم أثناء النطق بالأحكام في القضايا عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبي ٨٤,٤٪، وجاءت (تدخل بعض القضاة في الشأن السياسي مما يوقعهم ضحية للتنمر من قبل أفراد المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٢,١٪، وجاءت (تجاوزات بعض القضاة في أحكامهم مما يوقعهم ضحية للتنمر من قبل أفراد المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧٥,٦٪.

- **المستوى الشرطي**: حيث جاءت (الصورة النمطية السلبية التي يكونها بعض أفراد المجتمع عن أفراد الشرطة يجعلهم ضحية للتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبي ٨٧٪، **ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء** قيام بعض أفراد الشرطة بممارسات خاطئة وتصويرها وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي مما يشوهه الصورة المتخذه

عنهم بسبب فئة قليله منهم لا تذكر ويجعل القطاع الشرطي معرض بالكامل للتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الرغم مما يبذلونه من جهد لحماية أمن المجتمع, وجاءت (ارتكاب أفراد الشرطة بعض أعمال العنف والتهديد لبعض المتهمين من المواطنين، يدفع أفراد المجتمع للتنمر بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٦,٢٪، **وهذه النتيجة** تعود إلى سابقتها وتتحمل فيها وسائل الاعلام المسئولية لتركيزها على النماذج السلبية فقط في محاولة لزيادة نسب المشاهدة وتصدر الترينذ وهذا ما أكدته دراسة Lancaster, Morgan (٢٠١٨)[٤١]،أن وسائل الإعلام تلعب دور كبير في تشكيل الاتجاهات نحو الموضوعات التي يستهدفها التنمر الإلكتروني.

- **المستوى العسكرى:**

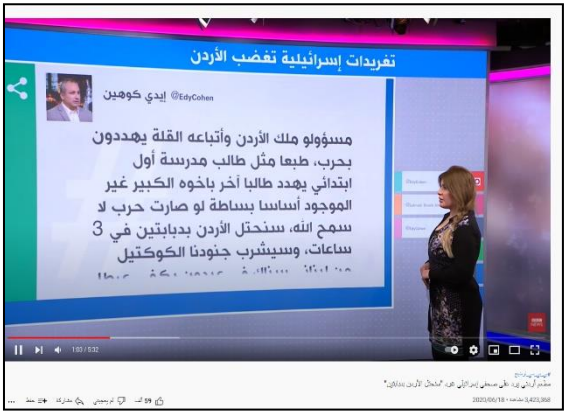

حيث جاءت (بعض الأفعال الغير مسئولة لقلة من أفراد المؤسسة العسكرية، يجعلهم ضحية للتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبى ٨٣,٦٪، وجاءت (تنديد ورفض بعض فئات المجتمع للحكم العسكري، يجعل المؤسسة العسكرية ضحية للتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بوزن نسبى ٨٢,٥٪.

- **المستوى الحزبى:** حيث جاءت (حجم التكبر السياسي الذي يتبناه عدد من الأحزاب السياسية علي حساب الأحزاب الأخري عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في المقدمة بوزن نسبى ٨٨,٦٪، **وقد ترجع هذه النتيجة** إلي خطاب رئيس حزب سياسي ما الذي

يمتلك بعض النفوذ والشـــهرة والمال؛ مما يجعل هذا الحزب يعتقد أنه أفضـــل الأحزاب الموجودة على الساحة السياسية على الرغم من وجود أحزاب أخري تقوم بأعمال مجتمعية أكثر منهم، وجاءت (محاولة التهميش السياسي لأداور الأحزاب السياسية الأخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك قوة المال السياسي) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٧,٤٪.

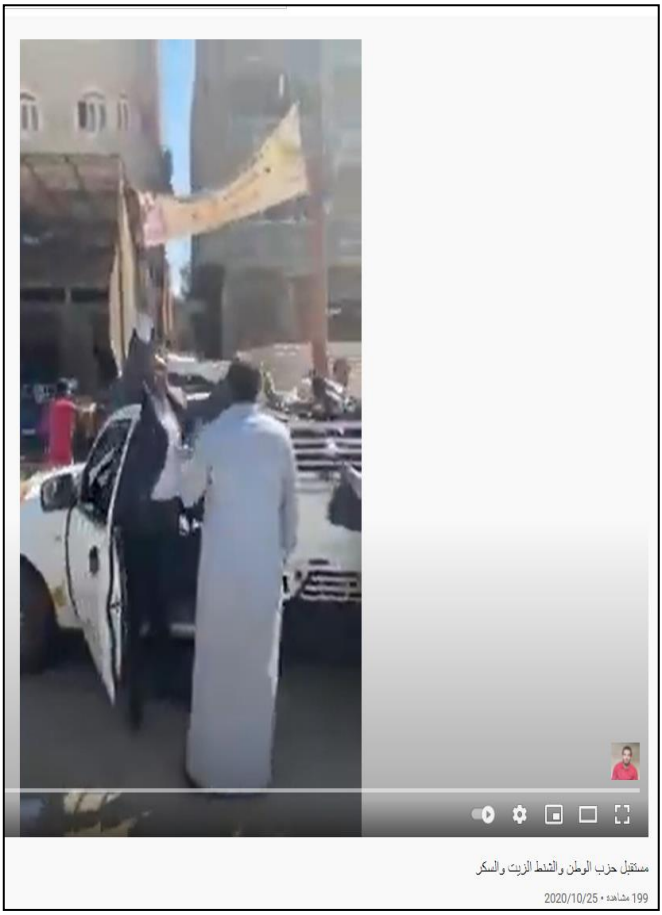

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تقوم به بعض الأحزاب السياسية بتصوير تبرعاتهم الضخمه للفقراء ونشرها

على مواقع التواصل الاجتماعي مما يتأتي بنتيجة عكسية توضح مدي تهميشهم لبقية الأحزاب مما يجعلهم عرضه للتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ولقياس الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي هذا المقياس تبعاً لإختلاف المتغيرات الديموجرافية:

ج) الفروق تبعاً للنوع:

جدول (٦) نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع

المتغير	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
المستوي الدولي	الذكور	١٢٤	١٠,٤١٩٤	١,٩٤٦٨٤	٠,٦٢٦	غير دالة
	الإناث	١٠١	١٠,٥٧٤٣	١,٧١٦٦٦		
مستوي الأنظمة السياسية	الذكور	١٢٤	٧,٩٨٣٩	١,٤٢٥٥٧	١,٠١٧	غير دالة
	الإناث	١٠١	٨,١٦٨٣	١,٢٥٧٥٣		
المستوي الفردي	الذكور	١٢٤	٥,٣٩٥٢	٠,٨٤٤١	١,٦٠٦	غير دالة
	الإناث	١٠١	٥,٥٧٤٣	٠,٨١٦٦٦		
مستوي الأداء الحكومي	الذكور	١٢٤	٥,٠٠٨١	١,٠٠٨٠٦	١,١٨٢	غير دالة
	الإناث	١٠١	٤,٨٥١٥	٠,٩٦٣١٨		
المستوي البرلماني	الذكور	١٢٤	٥,٤٧٥٨	٠,٨٩٦٨٢	٠,٢٣٧	غير دالة
	الإناث	١٠١	٥,٥٠٥	٠,٩٤٤٧١		
المستوي القضائي	الذكور	١٢٤	٧,٢٨٢٣	١,٧٥٥٦٤	٠,١٩٨	غير دالة
	الإناث	١٠١	٧,٢٣٧٦	١,٥٨٢٠٨		
	الذكور	١٢٤	٥,٢٠١٦	٠,٩١٠٤٦		

المتغير	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
المستوي الشرطي	الإناث	١٠١	٥,١٨٨١	٠,٩٠٢٣٦	٠,١١١	غير دالة
المستوي العسكري	الذكور	١٢٤	٥,٠٢٤٢	١,٢٥٨٨٨	٠,٥٨٨	غير دالة
	الإناث	١٠١	٤,٩٣٠٧	١,٠٨٨٦٥		
المستوي الحزبي	الذكور	١٢٤	٥,٣٦٢٩	١,٠٧٦٩٩	١,٢٨٧	غير دالة
	الإناث	١٠١	٥,١٧٨٢	١,٠٦٢٠٤		

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع:

- المستوى الدولي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٦٢٦، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- مستوي الأنظمة السياسية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٠١٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي الفردي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل

التواصـــل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٦٠٦ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- مستوي الأداء الحكومي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ١,١٨٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي البرلماني: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصـــل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٢٣٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي القضائي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠١٩٨ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي الشرطي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في

وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,١١١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- المستوي العسكري: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٥٨٨ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي الحزبي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٢٨٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تعدد أسباب التنمر بالنسبة للذكور والإناث من أفراد العينة، وقد يكون من بينهم من تعرض إلى مستوي أو أكثر من مستويات التنمر سواء بشكل شخصي أو من خلال ما يتابعونه على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكون أفراد العينة من النخبة؛ فإن أسباب التنمر السياسي تكون واضحة من خلال اطلاعهم الواسع على الأحداث السياسية في العالم والتحليلات بشأنها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Wang&Others (٢٠٢١)**[٤٢]، والتي أكدت نتائجها أن ٧٥٪ من أفراد العينة أفادوا بأنهم شاهدوا التنمر عبر الانترنت من قِبل أصدقائهم أو زملائهم، وكما أوضحت دراسة Ghada M. Abaido (٢٠١٨) أن غالبية المشاركين (٩١٪)

الذين شملهم الاستطلاع وافقوا على وجود مضايقات عبر الإنترنت في شكل تنمر عبر الإنترنت على منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

ج) الفروق تبعاً لنوعية النخبة:

جدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات	درجة الحرية	متوسط	قيمة ف	الدلالة
المستوي الدولي	بين المجموعات	٢٠,٧٨١	٢	١٠,٣٩	٣,١١١	٠,٠٤٧ دالة عند
	داخل المجموعات	٧٤١,٤٤٢	٢٢٢	٣,٣٤		
	المجموع	٧٦٢,٢٢٢	٢٢٤			
مستوي الأنظمة السياسية	بين المجموعات	١,٥٦٧	٢	٠,٧٨٤	٠,٤٢٦	٠,٦٥٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٨,٤٣٣	٢٢٢	١,٨٤		
	المجموع	٤١٠	٢٢٤			
المستوي الفردي	بين المجموعات	٤,٧٠٨	٢	٢,٣٥٤	٣,٤٥٢	٠,٠٣٣ دالة عند
	داخل المجموعات	١٥١,٤٠٧	٢٢٢	٠,٦٨٢		
	المجموع	١٥٦,١١٦	٢٢٤			
مستوي الأداء الحكومي	بين المجموعات	٩,٠٩٤	٢	٤,٥٤٧	٤,٨٠٦	٠,٠٠٩ دالة عند
	داخل المجموعات	٢١٠,٠٣٥	٢٢٢	٠,٩٤٦		
	المجموع	٢١٩,١٢٩	٢٢٤			
المستوي البرلماني	بين المجموعات	٨,٠٢٢	٢	٤,٠١١	٤,٩٤٢	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٠,٢	٢٢٢	٠,٨١٢		
	المجموع	١٨٨,٢٢٢	٢٢٤			
المستوي القضائي	بين المجموعات	٢٤,٩٥	٢	١٢,٤٧٥	٤,٥٨١	٠,٠١١ دالة عند
	داخل المجموعات	٦٠٤,٥٧٩	٢٢٢	٢,٧٢٣		
	المجموع	٦٢٩,٥٢٩	٢٢٤			
	بين المجموعات	٨,٧٩٣	٢	٤,٣٩٧		

المستوي الشرطي	داخل المجموعات	١٧٤,٦٠٢	٢٢٢	٠,٧٨٦	٥,٥٩	٠,٠٠٤ دالة عند
	المجموع	١٨٣,٣٩٦	٢٢٤			
المستوي العسكري	بين المجموعات	١٠,٩٢٥	٢	٥,٤٦٢	٤,٠٠٢	٠,٠٢ دالة عند
	داخل المجموعات	٣٠٣,٠٠٤	٢٢٢	١,٣٦٥		
	المجموع	٣١٣,٩٢٩	٢٢٤			
المستوي الحزبي	بين المجموعات	١٥,٩٦٣	٢	٧,٩٨١	٧,٣٤	٠,٠٠١ دالة عند
	داخل المجموعات	٢٤١,٣٩٧	٢٢٢	١,٠٨٧		
	المجموع	٢٥٧,٣٦	٢٢٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلي تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة:

- المستوي الدولي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٣,١١١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.
- مستوي الأنظمة السياسية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٠,٤٢٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.
- المستوي الفردي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٥٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

- مستوي الأداء الحكومي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٤,٨٠٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.
- المستوي البرلماني: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٤,٩٤٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.
- المستوي القضائي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٤,٥٨١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.
- المستوي الشرطي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٥,٥٩٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.
- المستوي العسكري: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٤,٠٠٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

- المستوي الحزبي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أسباب التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٧,٣٤٠ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١.

المحور الثالث: أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (٨) استجابات أفراد العينة حول أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي

عبارات المقياس	الاستجابة	معارض	محايد	موافق	المتوسط	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
المستوي الدولي	تغريدات بعض حكام الدول ضد الدول	ك	١١	٥٧	١٥٧	٢,٦٤	٠,٥٧	٨٨,٣
		٪	٤,٩٠	٢٥,٣	٦٩,٨			
	تصريحات مسيئة لبعض الدول	ك	١٩	٥٨	١٤٨	٢,٥٧	٠,٦٤	٨٥,٨
		٪	٨,٤٠	٢٥,٨	٦٥,٨			
	التهديد المستمر باستخدام القوة ضد	ك	٢٨	٥٨	١٣٩	٢,٤٩	٠,٧٠	٨٣,١
		٪	١٢,٤	٢٥,٨	٦١,٨			
مستوي الأنظمة السياسية	مشاركة بعض مقتطفات من أحاديث بعض حكام الدول التي تسيء لهم	ك	١٢	٤٣	١٧٠	٢,٧٠٢	٠,٥٦٣	٩٠,١
		٪	٥,٣٠	١٩,١	٧٥,٦			
	استخدام الكوميكس الساخر	ك	١٥	٣٤	١٧٦	٢,٧١	٠,٥٨	٩٠,٥
		٪	٦,٧٠	١٥,١	٧٨,٢			
	التنكيل بصور بعض حكام الدول	ك	٣٠	٧٠	١٢٥	٢,٤٢	٠,٧١	٨٠,٧
		٪	١٣,٣	٣١,١	٥٥,٦			
المستوي الفردي	تبادل الإتهامات والتهديدات بين الأفراد	ك	٢٠	٥٣	١٥٢	٢,٥٨	٠,٦٥	٨٦,٢
		٪	٨,٩٠	٢٣,٦	٦٧,٦			
	عدم قبول وإلغاء الصداقات والتواصل والتفاعل بين الأفراد المختلفين في	ك	٢٣	٦٢	١٤٠	٢,٥٢٠	٠,٦٧٥	٨٤,٠
		٪	١٠,٢	٢٧,٦	٦٢,٢			
		ك	١٥	٥٤	١٥٦			

مستوي الأداء	التشهير والسخرية من طريقة حديث	٪	٦,٧٠	٢٤,٠	٦٩,٣	٢,٦٢	٠,٦٠	٨٧,٦
	المطالبة الدائمة والمتكررة بضرورة إقالة	ك	٢٦	٧٦	١٢٣	٢,٤٣	٠,٦٩	٨١,٠
		٪	١١,٦	٣٣,٨	٥٤,٧			
المستوي	السخرية من طريقة حديث نواب	ك	١٥	٥٤	١٥٦	٢,٦٢	٠,٦٠	٨٧,٦
		٪	٦,٧٠	٢٤,٠	٦٩,٣			
المستوي القضائي	السخرية من طريقة إلقاء بعض القضاة	ك	١٦	٦٦	١٤٣	٢,٥٦	٠,٦٢	٨٥,٥
		٪	٧,١٠	٢٩,٣	٦٣,٦			
	طرح مفهوم التوريث في السلك القضائي	ك	٢٧	٤٥	١٥٣	٢,٥٦	٠,٦٩	٨٥,٣
		٪	١٢,٠	٢٠,٠	٦٨,٠			
المستوي الشرطي	وصف الشرطة بالبلطجة	ك	٢٧	٧٢	١٢٦	٢,٤٤	٠,٦٩	٨١,٣
		٪	١٢,٠	٣٢,٠	٥٦,٠			
	تهديد بعض أفراد الشرطة باسناد قضايا	ك	٣٥	٨٢	١٠٨	٢,٣٢	٠,٧٣	٧٧,٥
		٪	١٥,٦	٣٦,٤	٤٨,٠			
المستوي العسكري	التقليل من قيادات الجيش والتركيز علي	ك	٣٣	٧٠	١٢٢	٢,٣٩	٠,٧٣	٧٩,٩
		٪	١٤,٧	٣١,١	٥٤,٢			
	التركيز علي نظام ترقيات بعض	ك	٣٢	٨١	١١٢	٢,٣٥	٠,٧١	٧٨,٥
		٪	١٤,٢	٣٦,٠	٤٩,٨			
المستوي	تصوير بعض الأحزاب لما يقدمونه من	ك	٢٠	٥٤	١٥١	٢,٥٨	٠,٦٥	٨٦,١
		٪	٨,٩٠	٢٤,٠	٦٧,١			
جملة من سئلوا		٢٢٥						

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العينة على مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئي في وسائل التواصل الاجتماعي:

- **المستوى الدولي**: حيث جاءت (تغريدات بعض حكام الدول ضد الدول الأخرى) في المقدمة بوزن نسبي ٨٨,٣٪، وجاءت (تصريحات مسيئة لبعض الدول) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٥,٨٪، **ويعكس اتفاق** أفراد العينة على العبارتين السابقتين بنسب متقاربة كثافة ما يتعرضون له من تغريدات وتصريحات مسيئة ضد دول علي صفحات التواصل الاجتماعي، وتحديداً تويتر التي أعلنت إطلاق استطلاع عام حول القواعد الواجب تطبيقها مع الزعماء العالميين والسياسيين عبر الشبكة وأتى ذلك على خلفية جدل طويل حول الكيفية التي يتوجب على تويتر ووسائل التواصل الاجتماعي عموماً اعتمادها في التعامل مع

القادة المؤثرين لاسيما لدى نشرهم ما قد يعتبر معلومات مضلله أو دعوات محرضة على العنف، وحدث ذلك بشكل خاص بعد حظر حسابات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إزاء اتهامه بتحريض انصاره على اقتحام الكونغرس قبل أقل من أسبوعين على موعد تولي خلفه جو بايدن السلطة في يناير ٢٠٢١م، وأوضح فريق تويتر المكلف بشؤون السلامة في مقالة عبر مدونة أن الطريقة التي يستخدم من خلالها المسؤولون السياسيون والحكوميون " هدمة الشبكة" تتطور باستمرار[٤٣]. وجاءت (التهديد المستمر باستخدام القوة ضد بعض الدول) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٣,١٪.

- **مستوى الأنظمة السياسية**: حيث جاءت (مشاركة بعض مقتطفات من

أحاديث بعض حكام الدول التي تسئ بهم وتظهرهم علي غير الحقيقة) في المقدمة بوزن نسبي ٩٠,١٪، وجاءت (استخدام الكوميكس الساخر لتصريحات

وممارسات النظام السياسي) في المرتبة الثانية بوزن نسبى ٩٠,٥٪، و**ترجع هذه النتيجة** إلى كثر استخدام مستخدمي مواقع التواصل الكوميكس والميمز الساخر للتنكيل والإساءة لبعض الدول والحكام والأنظمة السياسية وذلك بسبب أن السخرية هي أحد الأساليب سريعة الانتشار والتأثير وسهلة التذكر في مواقع التواصل الاجتماعي **وتتفق هذه النتيجة** مع دراسة ميار فتحي عبد الرؤوف (٢٠٢١) [٤٤]، التي ترى أن السخرية السياسية تقوم بتحليل عميق لوضع سياسي وأن لغة السخرية السلسة تعمل التأثير على الرأي العام وتأليبه ضد الأنظمة الحاكمة ولهذا تستخدمه الدول المعادية أو الأفراد كأسلوب للتنمر الالكتروني. وجاءت (التنكيل بصور بعض حكام الدول والصاق صفات مسيئة) في المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٨٠,٧٪.

- **المستوى الفردى**: حيث جاءت (تبادل الإتهامات والتهديدات بين الأفراد المختلفين في الإنتماء السياسي) في المقدمة بوزن نسبى ٨٦,٢٪، وجاءت (عدم قبول وإلغاء الصداقات والتواصل والتفاعل بين الأفراد المختلفين في التوجهات السياسية) في المرتبة الثانية بوزن نسبى ٨٤٪، و**تعكس هذه النتيجة** مشكلة ذاتية لدي الأفراد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تفاقمها حيث أعطت الحرية الزائدة للفرد للتعبير عن رأيهم بدون وجود حراس للبوابة تحد من التعليقات المسيئة التي يكتبها الأفراد لبعضهم البعض، ولعل جميع من بالمجتمع المصري عايش هذا التنمر الالكتروني المتعلق بمهاجمة الأفراد المختلفين فالانتماء السياسي لبعضهم البعض وذلك منذ ثورة ٢٥ يناير.
- **مستوى الأداء الحكومى**: حيث جاءت (التشهير والسخرية من طريقة حديث الوزراء ونشر الصور المسئية والتركيز علي طريقة ملبسهم أو جلوسهم أو ما شابه

ذلك) في المقدمة بوزن نسبي ٨٧,٦٪، وجاءت (المطالبة الدائمة والمتكررة بضرورة إقالة بعض الوزراء دون داعي لذلك) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨١٪، **وقد تعكس هذه النتيجة** أوجه قصور وسائل الإعلام التقليدية في تقديم الصورة الحقيقية لإنجازات بعض الوزراء وتعمدهم للتأييد المستمر مما ينعكس بالسلب على مصداقيتهم لدي الجمهور وتوجه هذا الجمهور لوسائل التواصل الاجتماعي كبديل وبسبب سعي وسائل التواصل الاجتماعي المستمر لتصدر الترينذ وزيادة معدل الوصول لصفحاتهم تسعي للسخرية بشكل متعمد من أشياء قد تبدو تافهه مثل طريقة جلوس أو ملبس قد تحدث بشكل عفوي مما ينتج عنه الإساءة لصورة هؤلاء الوزراء ومطالبة الجماهير لإقالتهم.

- **المستوى البرلماني**: حيث جاءت (السخرية من طريقة حديث نواب البرلمان خاصة الذي يدافع عن الحكومة منهم) في المقدمة بوزن نسبي ٨٧,٦٪، **وترجع هذه النتيجة** إلى سخط أفراد المجتمع من نواب البرلمان الذين يؤيدون باستمرار قرارات الحكومة بدون الوقوف على أوجه القصور مما يجعلهم لا يقومون بوظيفتهم المرشحون لها؛ مما يجعلهم عرضة للسخرية والتنمر السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المستوى القضائى**: حيث جاءت (السخرية من طريقة إلقاء بعض القضاة للأحكام وضعف اللغة عندهم) في المقدمة بوزن نسبي ٨٥,٥٪، **وترجع هذه النتيجة** إلى عرض بعض مواقع التواصل الاجتماعي لمقاطع فيديو ساخرة لبعض القضاة أثناء تلعثمهم بشكل غير مقصود أثناء النطق بالحكم وغيرها، وجاءت (طرح مفهوم التوريث في السلك القضائى) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٥,٣٪.

- **المستوى الشرطى**: حيث جاءت (وصف الشرطة بالبلطجة) في المقدمة بوزن نسبى ٨١,٣٪، **وتعكس هذه النتيجة** قيام بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي لمقاطع فيديو خاصة بقيام الشرطة بردع المتظاهرين عن تخريب المنشآت العامة والذ يحمل فيه ظاهره صورة لأفراد الشرطة وكأنهم بلطجيين على الرغم أن ما يفعلوه هو لحماية الوطن ومنع بث الذعر بشوارعه وتخريب مصدر رزق الأفراد بدعوي التمرد للحرية , وجاءت (تهديد بعض أفراد الشرطة باسناد قضايا مزورة لبعض المواطنين) في المرتبة الثانية بوزن نسبى ٧٧,٥٪.
- **المستوى العسكرى**: حيث جاءت (التقليل من قيادات الجيش والتركيز علي أحاديثهم) في المقدمة بوزن نسبى ٧٩,٩٪، وجاءت (التركيز علي نظام ترقيات بعض القيادات في الجيش مجرد القرابه بجهات مسئولة) في المرتبة الثانية بوزن نسبى ٧٨,٥٪.
- **المستوى الحزبى**: حيث جاءت (تصوير بعض الأحزاب لما يقدمونه من مساعدات مجتمعية ونشره عبر منصات التواصل الاجتماعي دون مراعاة خصوصية الفرد الذي حصل علي تلك المساعدات) في المقدمة بوزن نسبى ٨٦,١٪ , **وترجع هذه النتيجة** إلى قيام العديد من الأحزاب الساسية بتصوير ما تقوم به من مساعدات للأفراد ذوي الدخل المنخفض وذلك من أجل كسب التأييد الشعبي وتحسين صورة الحزب وإظهاره بمظهر إيجابي ولكن ينعكس تصوير هؤلاء الأفراد المحتاجين دون مراعاة خصوصيتهم بشكل سلبي على صورة الحزب مما ينعكس بدوره على آراء الأفراد نحوهم وتنمرهم عليهم على صفحات التواصل الاجتماعي.

ولقياس الفروق بين متوســـطات درجات أفراد العينة علي هذا المقياس تبعاً لإختلاف المتغيرات الديموجرافية:

أ) الفروق تبعاً للنوع:

جدول (٩) نتائج اختبار (T.test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع

المتغير	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
المستوي الدولي	الذكور	١٢٤	٧,٧٩٨٤	١,٦٣٢٨٩	٠,٩٠٢	غير دالة
	الإناث	١٠١	٧,٦١٣٩	١,٣٨٥٤٣		
الأنظمة السياسية	الذكور	١٢٤	٧,٨٦٢٩	١,٥٢٦٦٥	٠,٢٤٢	غير دالة
	الإناث	١٠١	٧,٨١١٩	١,٦٢٩١٩		
المستوي الفردي	الذكور	١٢٤	٥,١٢٩	١,٢٦٢١٣	٠,٢٩٤	غير دالة
	الإناث	١٠١	٥,٠٧٩٢	١,٢٦٢٤		
الأداء الحكومي	الذكور	١٢٤	٥,٠٧٢٦	١,١٦٢٩٣	٠,٢١١	غير دالة
	الإناث	١٠١	٥,٠٣٩٦	١,١٧٤٠٦		
المستوي البرلماني	الذكور	١٢٤	٢,٦٢١	٠,٦١٩٣٧	٠,١٥٦	غير دالة
	الإناث	١٠١	٢,٦٣٣٧	٠,٥٩٥٣٦		
المستوي القضائي	الذكور	١٢٤	٥,٢٧٤٢	١,١٣٥٨١	٢,١٥٢	٠,٠٥
	الإناث	١٠١	٤,٩٤٠٦	١,١٨١٧١		
المستوي الشرطي	الذكور	١٢٤	٤,٨٥٤٨	١,٣٦٥٦٣	١,١٨٢	غير دالة
	الإناث	١٠١	٤,٦٥٣٥	١,١٤٣٩٩		
المستوي العسكري	الذكور	١٢٤	٤,٩١٩٤	١,٢٧٢٥٨	٢,٢١٩	٠,٠٥
	الإناث	١٠١	٤,٥٤٤٦	١,٢٤٥١٩		
المستوي الحزبي	الذكور	١٢٤	٢,٥٩٦٨	٠,٦٧٣٧٨	٠,٣٧١	غير دالة
	الإناث	١٠١	٢,٥٦٤٤	٠,٦٢٣١٥		

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى:

- المستوى الدولي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٩٠٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- مستوي الأنظمة السياسية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٢٤٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي الفردي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٢٩٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- مستوي الأداء الحكومي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٢١١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي البرلماني: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في

وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,١٥٦ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- المستوي القضائي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,١٥٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي الشرطي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ١,١٨٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي العسكري: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٢١٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
- المستوي الحزبي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٣٧١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ب) الفروق تبعاً لنوعية النخبة:

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات	درجة	متوسط	قيمة ف	الدلالة
المستوي الدولي	بين المجموعات	٢,٦٣٦	٢	١,٣١٨	٠,٥٦٤	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٥١٩,١٦	٢٢٢	٢,٣٣٩		
	المجموع	٥٢١,٧٩٦	٢٢٤			
مستوي الأنظمة السياسية	بين المجموعات	١٧,٣٩٨	٢	٨,٦٩٩	٣,٦١١	٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	٥٣٤,٨٤٢	٢٢٢	٢,٤٠٩		
	المجموع	٥٥٢,٢٤	٢٢٤			
المستوي الفردي	بين المجموعات	١٧,١٦٣	٢	٨,٥٨١	٥,٦٣٢	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٣٣٨,٢٧٧	٢٢٢	١,٥٢٤		
	المجموع	٣٥٥,٤٤	٢٢٤			
مستوي الأداء الحكومي	بين المجموعات	٠,٧٠٥	٢	٠,٣٥٢	٠,٢٥٨	٠,٧٧٣
	داخل المجموعات	٣٠٣,٥٤٤	٢٢٢	١,٣٦٧		
	المجموع	٣٠٤,٢٤٩	٢٢٤			
المستوي البرلماني	بين المجموعات	٤,٨٢٩	٢	٢,٤١٥	٦,٨٨٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٧,٨١١	٢٢٢	٠,٣٥		
	المجموع	٨٢,٦٤	٢٢٤			
المستوي القضائي	بين المجموعات	١٠,٢٥٧	٢	٥,١٢٨	٣,٨٦٩	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	٢٩٤,٢٥٩	٢٢٢	١,٣٢٥		
	المجموع	٣٠٤,٥١٦	٢٢٤			
المستوي الشرطي	بين المجموعات	١٦,٣٥	٢	٨,١٧٥	٥,٢٤٣	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٣٤٦,١٦٥	٢٢٢	١,٥٥٩		
	المجموع	٣٦٢,٥١٦	٢٢٤			
المستوي العسكري	بين المجموعات	٣٠,١٥٨	٢	١٥,٠٧٩		٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣١,٩٠٤	٢٢٢	١,٤٩٥		

	المجموع	٣٦٢,٠٦٢	٢٢٤		١٠,٠٨	
المستوي الحزبي	بين المجموعات	٦,٩٦٦	٢	٣,٤٨٣	٨,٨١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٧,٧٦٣	٢٢٢	٠,٣٩٥		
	المجموع	٩٤,٧٢٩	٢٢٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلي:

- المستوي الدولي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٠,٥٦٤ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.
- مستوي الأنظمة السياسية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٣,٦١١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.
- المستوي الفردي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٥,٦٣٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.
- مستوي الأداء الحكومي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/

إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٠,٢٥٨ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

- المستوي البرلماني: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٦,٨٨٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١.
- المستوي القضائي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٣,٨٦٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.
- المستوي الشرطي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٥,٢٤٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.
- المستوي العسكري: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ١٠,٠٨٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١.
- المستوي الحزبي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس أساليب ومظاهر التنمر السياسي عبر المحتوي المرئى في وسائل

التواصل الاجتماعي تبعاً لنوعية النخبة (أكاديمية/ سياسية/ إعلامية)، حيث بلغت قيمة ف ٨,٨١٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١.

الخاتمة:

تستهدف الدراسة الحالية استكشاف آراء عينة قوامها (٢٢٥) من النخب الأكاديمية والسياسية والإعلامية في مصر لظاهرة التنمر السياسي عبر المحتوى المرئي بوسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة صحيفة الإستقصاء في جمع بياناتها، ورصدت الدراسة مفهوم التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة باعتباره شكلاً من أشكال الإساءة أو العنف الذى يقوم الشخص بتوجيهها إلى شخص آخر أو جماعة أخرى، أو دولة أخري عن طريق القصد وليس بمحض الصدفة للتحقير السياسي من الأخر. كما رصدت النتائج أهم أسباب التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الدولي والفردى والمؤسسات المجتمعية، ومثل غياب المحاسبة الدولية السبب الرئيس الذى يدفع الدول للقيام بالتنمر علي دول أخري عبر خطابات وسائل التواصل الاجتماعي. ورصدت النتائج أيضاً أهم أساليب ونماذج التنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الدولي والفردى والمؤسسات المجتمعية، ومثل كل من (السخرية الساسية، واستخدام الكوميكس، ومشاركة بعض مقتطفات من أحاديث السياسيين التي تسئ لهم) كأهم أساليب للتنمر السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

هوامش الدراسة:

[١] عبدالعزيز الهاشمى، سياسة التنمّر الأميركيّة.. أبعادها ودلالاتها القادمة، مقالة بصحيفة الغد الإلكترونية، بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠ م، تاريخ الدخول ١٥ نوفمبر ٢٠٢١م: https://٢u.pw/KHI١k.

[٢] باسم الصويسي، التنمر السياسي الجديد!، **مقالة بصحيفة الغد الإلكترونية**، بتاريخ ١١ مارس ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ٤ يوليو ٢٠٢١م: https://٢u.pw/zUUd٢.

[٣] السويهرى، سعود ساطى. "الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني والتأثيرات السلبية للسيبرانية على الشخصية الإنسانية ".مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية مج٧٣, ع١ (٢٠١٩): ٦٨٤ - ٧١٦.

[٤] Lancaster, Morgan. "A systematic research synthesis on cyberbullying interventions in the United States." *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking* ٢١,١٠ (٢٠١٨): ٥٩٣-٦٠٢.

[٥] Vieira, Marlene A., et al. "Does cyberbullying occur simultaneously with other types of violence exposure?." *Brazilian Journal of Psychiatry* ٤١ (٢٠١٩): ٢٣٤-٢٣٧.

[٦] ابو الديار، مسعد نجاح الرفاعي. "التعاطف وتقدير الذات وعلاقتهما بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين ".المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية مج٣١، ع١١٠ (٢٠٢١): ١ – ٣٢.

[٧] المكانين، هشـــام عبدالفتاح، غالب محمد الحياري، و نجاتي أحمد يونس. "التنمر الإلكتروني لـدي عينـة من الطلبـة المضـــطربين ســـلوكيًا وانفعـاليـاً في مـدينـة الزرقاء ".مجلة الدراســات التربوية والنفسـية: جامعة السـلطان قابوس مج١٢، ع١ (٢٠١٨): ١٧٩ - ١٩٧.

[٨] دســوقي، حنان فوزي أبو العلا. "فعالية الإرشــاد الانتقائي في خفض مســتوي التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسـة وصـفية - إرشـادية ".مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية مج٣٣، ع٦ (٢٠١٧): ٥٢٧ - ٥٦٣.

[٩] المصـــطفى، عبد العزيز عبد الكريم. دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشـرقية بالمملكة العربية السـعودية .مجلة العلوم التربوية والنفسـية مج. ١٨، ع. ٣ (أيلول ٢٠١٧)، ص ص. ٢٤٣-٢٦٠.

[١٠] عمارة، إســـلام عبدالحفيظ محمد. "التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي ".دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب ع٨٦ (٢٠١٧): ٥١٣ - ٥٤٨.

[١١] Muralidharan, Sidharth, and Carrie La Ferle. "Religious symbolism in the digital realm: A social advertising approach to motivate bystanders to aid victims of cyberbullying." *International Journal of Consumer Studies* ٤٢,٦ (٢٠١٨): ٨٠٤-٨١٢.

[١٢] Iranzo, Begoña, et al. "Cyberbullying, psychosocial adjustment, and suicidal ideation in adolescence." *Psychosocial Intervention* ٢٨,٢ (٢٠١٩): ٧٥-٨١.

[١٣] Ferreira, Taiza Ramos de Souza Costa, and Suely Ferreira Deslandes. "Cyberbullying: concepts, dynamics, characters and health implications." Ciencia & saude coletiva ٢٣ (٢٠١٨): ٣٣٦٩-٣٣٧٩.

[١٤] Dennehy, R., Cronin, M., & Arensman, E. (٢٠١٩). Involving young people in cyberbullying research: The implementation and evaluation of a rights-based approach. *Health Expectations*, *22*(١), ٥٤-٦٤.

[١٥] الفريح، سعاد عبدالعزيز. "التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام من منظور الطلبة المعلمين بجامعة الكويت ".المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي مج٣٢, ع١٢٦ (٢٠١٨): ١٥ - ٥٨.

[١٦] Holfeld, Brett, and Paweena Sukhawathanakul. "Associations between internet attachment, cyber victimization, and internalizing symptoms among adolescents." Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking ٢٠,٢ (٢٠١٧): ٩١-٩٦

[١٧] سالم، رمضان عاشور حسين. "البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين ".المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية: مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي ع٤ (٢٠١٦): ٤٠ - ٨٥.

[١٨] الجناعي، منى بدر. "سيكولوجية خبرة التنمر المباشر والإلكتروني حسب مدركات المرأة الكويتية العاملة ".دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية مج٢٥, ع٩ (٢٠١٩): ٢١٥ - ٢٦٢.

[١٩] نيفين أحمد غباشـــي. "ادراک المرأة لمخاطر مواقع التواصـــل الاجتماعى ومدى تعرضـــها للتنمر الالكترونى". المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٨، ١٤، ٢٠١٨، ٤٣-٩٧. doi: ١٠,٢١٦٠٨/sjocs.٢٠١٨,٨٨١٠٧.

[٢٠] يوسف، ريهام سامي حسين. "التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي ".المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصـال: جامعة الأهرام الكندية ع٢٢ (٢٠١٨): ٢١٢ - ٢٢٧.

[٢١] Magsi, Habibullah, et al. “Understanding Cyber Bullying in Pakistani Context: Causes and Effects on Young Female University Students in Sindh Province.” New Horizons (١٩٩٢-٤٣٩٩), vol. ١١, no. ١, Jan. ٢٠١٧, pp. ١٠٣–١١٠.

[٢٢] Khan, Danyal, and Muhammad Daniyal. “Workplace Cyberbullying of Female Lawyers: A Statistical and Legislative Analysis.” Employee Relations Law Journal, vol. ٤٤, no. ٣, Winter ٢٠١٨, pp. ٦٩–٨٢.

[٢٣] اللحيـاني، ســبحـة حـاكم." التنمر الإلكتروني وأثره على طفل الروضـــة في السـعودية ".مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسـانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية ع٢٢ (٢٠١٨): ٣٠٧ - ٣٢٩.

[٢٤] Mehari, K. R., et al. “Cyberbullying Prevention: Insight and Recommendations from Youths, Parents, and Paediatricians.” Child: Care, Health and Development, vol. ٤٤, no. ٤, July ٢٠١٨, pp. ٦١٦–٦٢٢.

[٢٥] Athanasiou, Kalliope, et al. "Cross-National Aspects of Cyberbullying Victimization among ١٤-١٧-Year-Old Adolescents across Seven European Countries." BMC Public Health, vol. ١٨, no. ١, July ٢٠١٨, p. ٨٠٠. EBSCOhost, doi:١٠,١١٨٦/s١٢٨٨٩-٠١٨-٥٦٨٢-٤.

[٢٦] Gómez-Ortiz, Olga, et al. "Parenting Practices as Risk or Preventive Factors for Adolescent Involvement in Cyberbullying: Contribution of Children and Parent Gender." International Journal of Environmental Research and Public Health, vol. ١٥, no. ١٢, Nov. ٢٠١٨. EBSCOhost, doi:١٠,٣٣٩٠/ijerph١٥١٢٢٦٦٤.

[٢٧] Wang, C. W. (. ١.)., et al. "'i Felt Angry, but i Couldn't Do Anything about It': A Qualitative Study of Cyberbullying among Taiwanese High School Students." BMC Public Health, vol. ١٩, no. ١. EBSCOhost, doi:١٠,١١٨٦/s١٢٨٨٩-٠١٩-٧٠٠٥-٩. Accessed ٢ Dec. ٢٠٢١.

[٢٨] González-Cabrera, J., et al. "Relationship between Cyberbullying and Health-Related Quality of Life in a Sample of Children and Adolescents." Quality of Life Research: An International Journal of Quality of Life Aspects of Treatment, Care and Rehabilitation - An Official Journal of the International Society of Quality of Life Research, vol. ٢٧, no. ١٠, ٢٠١٨, p. ٢٦٠٩. EBSCOhost, doi:١٠,١٠٠٧/s١١١٣٦-٠١٨-١٩٠١-٩.

[٢٩] Musharraf, S. (.١،٢،٣)., et al. "Development and Validation of ICT Self-Efficacy Scale: Exploring the Relationship with Cyberbullying and Victimization." International Journal of Environmental Research and Public Health, vol. ١٥, no. ١٢. EBSCOhost, doi:١٠،٣٣٩٠/ijerph١٥١٢٢٨٦٧.

[٣٠] عبد الرحمن، حسنية حسين. "تصور مقترح للتغلب على التنمر الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من استراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية ".التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية٣٧،١٧٧ (ج٢ (٢٠١٨): ٦٧١-٧٣٠.

[٣١] Dennehy, Rebecca, et al. "Involving Young People in Cyberbullying Research: The Implementation and Evaluation of a Rights-based Approach." Health Expectations, vol. ٢٢, no. ١, Feb. ٢٠١٩, pp. ٥٤–٦٤. EBSCOhost, doi:١٠،١١١١/hex.١٢٨٣٠.

[٣٢] **تم عرض بيانات الاستمارة على السادة : (الترتيب هجائيا، وحسب الدرجة العلمية)**

- أ.د /آمال حسن الغزاوى: أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد المعهد الكندى (CIC).
- أ.د / طه عبد العاطي نجم: رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية.
- أ.د/ عبدالرحيم درويش: أستاذ الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة بنى سويف.
- أ.د/ عبدالعزيز السيد: عميد كلية الإعلام، جامعة بنى سويف.

- أ.د/ محمد غريب: أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- أ.د/ نهى العبد: أستاذ الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة بنى سويف.
- أ.د / وائل اسـماعيل عبدالباري: أسـتاذ الإعلام، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- أ.م.د/ مروي يس: أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد، كلية الإعلام، جامعة بنى سويف.

[٣٣] Athanasiou, Kalliope, et al. op. cit, p. ٨٠٠.

[٣٤] https://www.unicef.org/egypt/ar/protecting-children-cyberbullying.

[٣٥] Wang, C. W. (. ١.)., et al. op. cit.

[٣٦] Khan, Danyal, and Muhammad Daniyal. op. cit, pp. ٦٩–٨٢.

[٣٧] Athanasiou, Kalliope, et al. op. cit, p. ٨٠٠.

[٣٨] Iranzo, Begoña, et al. op. cit, p. ٧٥-٨١.

[٣٩] Muralidharan, Sidharth, and Carrie La Ferle. Op. cit, p: ٨٠٤-٨١٢.

[٤٠] Lancaster, Morgan. Op. cit, p:٥٩٣-٦٠٢.

[٤١] Lancaster, Morgan. Op. cit, p:٥٩٣-٦٠٢.

[٤٢] Wang, C. W. (. ١.)., et al. op. cit.

[٤٣] - https://٢u.pw/jmJlk

[٤٤] فتحي عبد الرؤوف، ميار. السـخرية السـياسـية في مواقع التواصـل الاجتماعي وتأثيرها على الرأي العام المصـري، المركز العربى الديموقراطى، (٢٠٢١)، متاح: https://democraticac.de/?p=٧٧٥٤٧